

لقاء جمعية رجال الأعمال المصريين مع وزير خارجية رومانيا

نظمت جمعية رجال الأعمال المصريين لقاء مع H.E. Mr. Teodor Baconschi وزير الخارجية الروماني بحضور السيد الدكتور نبيل العربي وزير الخارجية المصري، السفير الروماني بالقاهرة، ومجموعة من المسؤولين الحكوميين المصريين والرومانيين، ومجموعة من رجال الأعمال المصريين وأعضاء مجلس الأعمال المصري الروماني.

في كلمته أكد المهندس/ حسن الشافعي رئيس الجانب المصري بمجلس الأعمال المصري الروماني على التاريخ المشترك الكبير للعلاقات المتميزة بين كل من مصر ورومانيا، الأمر الذي امتد للعلاقات الاقتصادية حيث تعتبر رومانيا بوابة مصر لدول شرق أوروبا كما تعتبر مصر بوابة رومانيا للدخول للأسواق العربية والإفريقية.

واستعرض نشاط مجلس الأعمال المشترك منذ عام ٢٠٠١ وعقد مجموعة من اللقاءات المشتركة وخرج بمجموعة كبيرة من التوصيات لتنمية التبادل التجاري والاستثماري المشترك التي ظهر الكثير منها إلى حيز التنفيذ، ومن أهم المحاور التي سيعمل عليها المجلس خلال المرحلة المقبلة:

- الوصول بحجم التبادل التجاري لـ ٥٠٠ مليون دولار بحلول عام ٢٠١٥
- النظر في الدخول لأسواق ثالثة، ومن أهم هذه الدول إفريقيا وخاصة تونس وإثيوبيا.
- العمل على تأسيس مزيد من الاستثمارات المشتركة وتحقيق ١٠ مليون يورو استثمارات سنوية.
- دراسة كيفية الاستفادة من الدعم المقدم لرومانيا من مجموعة من المؤسسات المالية والبنوك الأوروبية وخاصة البنك الأوروبي.

وفي كلمته أشار السيد الدكتور نبيل العربي وزير الخارجية أن رياح التغيير التي تشهدها مصر والدول العربية حالياً والتي شهدتها مجموعة دول شرق أوروبا في الماضي قد أثرت في جميع مجالات الحياة، والنظرة للأشياء في مصر، كما أن مصر الآن بحاجة للاستفادة من التجربة الرومانية للوصول إلى الاستقرار والديمقراطية.

كما أكد على العلاقات السياسية القوية والاقتصادية بين البلدين، وأنه من الممكن تحقيق مزيد من التعاون في مجالات التعليم، الزراعة، الصناعات الثقيلة وغيرها.

استهل السيد/ ثيودور باكونسي وزير الخارجية الروماني كلمته بإعجابه بالتغيير الذي تشهده مصر والذي يعيد بناء مفاهيم وأسس الدولة.

وأشار إلى أن حجم التبادل التجاري متواضع وبحاجة لمزيد من الجهود لزيادة هذه المعدلات، كما أن رومانيا مهتمة بالتعاون مع مصر وخاصة في:

- مساعدة مصر في نقل الديمقراطية والانتقال السلمي للسلطة والتي بالتأكيد ستحتاج لوقت لإرساء دعائمها وتحقيق دراسة متعمقة.
- تحقيق معدلات تجارية واتصالات مع الشركات الرومانية

- تنظيم مجموعة من ورش العمل في مجموعة من القطاعات الاقتصادية المختلفة (تكنولوجيا المعلومات، الزراعة، السكك الحديدية، الغاز، إلخ....) حيث أن رومانيا تبحث عن أسواق جديدة في قطاعات مختلفة مثل البترول والغاز

وفي نهاية اللقاء تم التطرق للموضوعات التالية :

١. اقترح وزير الخارجية الروماني عقد منتدى أعمال مصري روماني مشترك خلال شهر سبتمبر/ أكتوبر المقبل إما في مصر أو رومانيا للعمل على مناقشة كيفية تطوير التشريعات التي تحكم مجالات التعاون المشتركة كما اقترح أن يتولى مجلس الأعمال تنظيم فعاليات المنتدى.
٢. أن التبادل التجاري بين البلدين قد تناقص في مجال تصدير الخضروات والفاكهة المصرية ويعود ذلك لتطبيق رومانيا لمعايير الاستيراد الخاصة بالاتحاد الأوروبي.